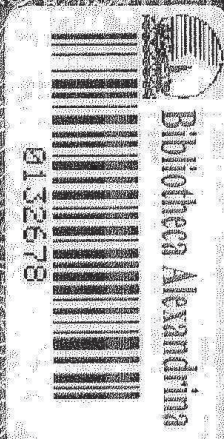


تجارت الآخرة
الجامعة الإسلامية العالمية

تأليف
المعلم العلامة الحجة في الأمة المولى
الشيخ محمد باقر الجليلي
قدس الله روحه

مؤسسة الوفاء
بيروت لبنان



مَجْلَدُ الْأَخْبَارِ

الْجَامِعَةُ لِذُرَرِ أَخْبَارِ الْأَيْمَةِ الْأَظْهَارِ

تَأَلَّفَ

الْعَلَمُ الْعَلَامَةُ الْحُجَّةُ فَخْرُ الْأُمَّةِ الْمُؤَلَّى

الْشَيْخُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ الْمَجْلِسِيِّ

« قَدْ سَرَّ اللهُ سِرَّهُ »

الْجُزْءُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ

بَيْرُوت - لُبْنَان

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ٧٩٥٧/١١
تلفون المستوع: ٢٧٤٦٩٦ - ٢٧٣.٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣.٧١١ - ٨٣.٧١٧
مكرقياً: التراث - تلاكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

بيان : لحن القول : أسلوبه وإمالته إلى جهة تعريض أو تورية ، و منه قيل للمخطيء اللاحن لأنه يعدل الكلام عن الصواب ، أي تعرف كفرهم ونفاقهم بما يترشح من كلامهم من بغض علي عليه السلام .

٥٧ - وروى في المجمع عن الخدري قال : لحن القول : بغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : و كنّا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ ببغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام ، وروى مثله عن جابر ، وقال أنس : ما خفي منافق على عهد رسول الله ﷺ عليه وآله بعد هذه الآية (١) .

٥٨ - سنن : أبي عن النضر عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أرايت الراد على هذا الأمر كالراد عليكم ؟ فقال : يا بابت محمد من رد عليك هذا الأمر فهو كالراد على رسول الله ﷺ (٢) .

٥٩ - سنن : أبي عن النضر عن يحيى الحلبي عن أبي المغرا عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من نصب لعلي عليه السلام حرباً كان كمن نصب لرسول الله ﷺ ؟ فقال : إي والله ، و من نصب لك أنت لا ينصب لك إلا على هذا الدين كما كان نصب لرسول الله ﷺ (٣) .

٦٠ - سنن : ابن يزيد عن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن حميدة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : التاركون ولاية علي عليه السلام المنكرون لفضله المظاهرون أعداءه خارجون عن الإسلام من مات منهم على ذلك (٤) .

٦١ - قب : سئل الباقر عليه السلام عن هذه الآية (٥) قال : يقفون فيسألون مالكم لا

(١) مجمع البيان ٩ : ١٠٦ .

(٢) المحاسن : ١٨٥ .

(٣) المحاسن : ١٨٦ .

(٤) لم يذكر الآية بلفظها بل ذكر معناها والمراد منها قوله تعالى : وقفوهم انهم

مسئولون مالكم لا تناصرون .